Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشيطان وله ضراط ، وفي رواية ثانية عنه ان النبي قال : اذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان ، فانه رأى شيطانا وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة [1] .

وروى عن ابي موسى ان النبي (ص) قال : كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ، ومريم بنت عمران ، وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، وهذا الحديث من المكررات في صحيح البخاري .

وروى عن علي (ع) انه سمع النبي (ص) يقول : خير نسائها مريم ابنة عمران ، وخير نسائها خديجة بنت خويلد [2] .

وروى في باب من انتسب الى آبائه في الجاهلية والاسلام عن ابي هريرة ان النبي (ص) قال : يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله، يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله ، ويا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما اشتريا انفسكما من الله ، فاني لا املك لكم من الله شيئا ، سلاني من مالي شيئا .

هذه الرواية تتفق مع روح الاسلام ، ومع القرآن الكريم ، فالقرابة والصحبة لا يغنيان من الله شيئا اذا لم يعمل الانسان بما امر الله ولم ينته عما نهى عنه الله ، وقد اكدت هذا المعنى طائفة من المرويات عن الائمة (ع) دونها الكليني في مختلف المناسبات .

---

(١) ص ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٢٧ و ٢٢٨ ، ج ٢ .

(٢) ص ٢٤٨ و ٢٥٣ ، لقد روى البخاري الحديث المتعلق بتفضيل النساء في مختلف المناسبات . وكان النبي (ص) ارضاء لعائشة ذكرها في معرض حديثه عن آسية ومريم ، ولم يفضلها على احد من النساء الا بمقدار ما للثريد من فضل على بقية المآكل ، ولو كانت افضل من غيرها لما عدل عن اسلوبه الاول .